الأمم المتحدة

S/2008/62

مجلس الأمن

Distr.: General
1 February 2008
Arabic
Original: Spanish

رسالة مؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، أن أوجه إليكم هذه الرسالة، بصفتكم رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال شهر كانون الثاني/يناير، بشأن مناقشات المجلس يوم أمس حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين.

وفي هذا الصدد، أرفق طيه الرد على البيان الكاذب الذي أدلى به الممثل الدائم لإسرائيل ضد حركة عدم الانحياز خلال المناقشات المذكورة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رودريغو **ماميركا دياز**
السفير
الممثل الدائم لكوبا
رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز

040208 040208 08-22518 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

رد رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز على البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لإسرائيل خلال اجتماع مجلس الأمن المعقود بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

بمناسبة انعقاد اجتماع لمجلس الأمن بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أدلى الممثل الدائم لإسرائيل بعدة ملاحظات فيها تشويه للحقائق وتهجم على موقف حركة عدم الانحياز إزاء البند المطروح للمناقشة.

فقد وجه الممثل الدائم لإسرائيل اتهامات باطلة إلى الحركة من ضمنها مساندة الإرهاب والتصرف بدافع من الكراهية السياسية لدولة إسرائيل.

ولم تتح لحركة عدم الانحياز فرصة للرد فورا على تلك الملاحظات لأن بعض أعضاء المجلس رفضوا طلبنا المشروع بالمشاركة في الاجتماع المذكور. لكنه يجب قول الحقيقة وإعادة الأمور إلى نصابها.

وبصفتي رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، المؤلف من ١١٨ دولة ذات سيادة، أرفض بشدة الملاحظات الكاذبة والمضللة والاستفزازية التي أدلى بها الممثل الدائم لإسرائيل.

فقد حاول ممثل إسرائيل مرة أخرى ذر الرماد في العيون لتحويل الأنظار عن القضايا الحقيقية وتشويه وحجب الحقائق الساطعة أمام أعين الجميع على أرض الواقع. ويخطئ ممثل حكومة إسرائيل تماما إذا اعتقد أنه، بتشويهه للموقف المبدئي الذي تؤمن به حركة عدم الانحياز منذ وقت طويل بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها قضية فلسطين، سيكون بمقدوره ثني الحركة عن الإعراب عن ذلك الموقف في جميع المحافل الدولية المناسبة، بما فيها مجلس الأمن.

وستواصل الحركة الإعراب عن معارضتها الشديدة للاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي ودعمها التام لإقامة دولة فلسطين مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، على كامل الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل؛ وستواصل إدانتنا لاستخفاف السلطة القائمة بالاحتلال بالقانون الدولي بوصفه أكبر عقبة أمام نجاح الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل

ودائم وشامل؛ وسنواصل المطالبة بانسحاب إسرائيل انسحابا كاملا من الجولان السوري المحتل إلى حدود ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧؛ ولن نسكت عن عدوان إسرائيل المستمر وانتهاكاتها الجسيمة لسلامة أراضي لبنان وسيادته.

ويحدونا الأمل في أن تقوم حكومة إسرائيل، بدلا من تشويه مواقف حركة عدم الانحياز والسخرية منها، بالتركيز من الآن فصاعدا على إبداء التزام حقيقي، بالأفعال وليس بالأقوال، بالمضي قدما في عملية السلام.

وستستمر الحركة، كدأبها دائما، في تقديم دعم قوي لعملية السلام في الشرق الأوسط استنادا إلى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٤٢٥ (١٩٧٨) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) و ١٥١٥ (٢٠٠٣).

نيويورك، ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨